

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الوحدة الرابعة عشرة

من آداب الاستئذان

حلولة
الجلول اون لاين
hulul.online

تفسير سورة النور

من الآية رقم (٢٧) إلى الآية رقم (٢٩)



ماذا أريد أن أتعلم

أريد أن:

- ١) أبين معاني الكلمات الغريبة.
- ٢) أفسر الآيات (٢٧-٢٩) من سورة النور تفسيراً سليماً.
- ٣) أستنتج آداب الاستئذان.
- ٤) أميز بين آداب الاستئذان للبيوت المسكونة وغيرها.
- ٥) أستشعر أهمية حفظ خصوصيات البيت المسلم.

لما حذّر الله من قذف المحصنات، وكان من أسباب هذا الاتهام مخالطة الرجال للنساء، ودخولهم عليهن بغير استئذان، أرشد سبحانه إلى الآداب الشرعية عند دخول البيوت.

وأيضاً: لما ذكر الله عز وجل ما وقع من أهل الإفك في حق أمنا عائشة رضي الله عنها، بسبب ظنونهم السيئة التي أملاها وزينها لهم الشيطان، أدب الله المؤمنين بما يقطع الظنون السيئة بينهم، ويحمي الأبصار من الوقوع على العورات، فشرع لعباده الاستئذان لتكون حياة المؤمنين كريمة، وبيوتهم مصونة، وأعراضهم محفوظة.

القول اقول اقول
القول اقول اقول

إِذَا قَالُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَنَا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا
عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَمَلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ
يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَنْ جِعُوا فَأَرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ
لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾

ذكر المفسرون رحمهم الله تعالى أن امرأة من الأنصار رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراني عليها أحد لا والد ولا ولد، فيأتي الأب فيدخل علي، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي وأنا على تلك الحال، فكيف أصنع؟ فنزلت هذه الآية: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَيَّ أَهْلِهَا﴾ الآية.

قال المفسرون رحمهم الله تعالى: فلما نزلت هذه الآية قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يا رسول الله أفرايت الخانات والمساكن في طرق الشام ليس فيها ساكن، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾ الآية^(١).

موضوع الآيات

آداب الاستئذان

تأمل في الآيات المتلوة، واقترح موضوعاً مناسباً لها.

hulul.online

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تستأنسوا	تستأذنون أهل البيت.
أزكى	أطهر.
فيها متاع لكم	فيها منفعة ومصالحة لكم.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾
 أي لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا أهلها في الدخول، وتسلموا عليهم ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ذلكم الاستئذان خير لكم: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ بفعلكم لأوامر الله، فتطيعوه.

وتفيدنا الآية ما يأتي:

- الاستئذان أدب عظيم من آداب أهل الإيمان، وقُدِّم على السلام لأنه المقصود الأعظم.
- المراد بالبيوت التي يجب الاستئذان عند دخولها: كل مكان مخصص لسكنى أحد من الناس، سواء كان غرفة، أو شقة، أو قصراً، أو غير ذلك.
- لا يجوز للمسلم أن يدخل بيت أحد، حتى يسلم ويستأذن، فيقول كما ثبت في السنة: السلام عليكم، أدخل؟^(١)
- عبر عن الاستئذان بالاستئناس؛ لأنه يقع الأُنس به، وتزول الوحشة والخوف من المستأذن عليه.

إضاءة

استأذن أبو موسى الأشعري رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه ثلاثاً، فلم يؤذن له، فانصرف. ثم قال عمر رضي الله عنه: ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس يستأذن؟ ائذنوا له. فطلبوه فوجدوه قد ذهب، فلما جاء بعد ذلك قال: ما رجعتك؟ قال: إني استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا استأذن أحدكم ثلاثاً، فلم يؤذن له، فليصرف. فقال: لتأتين على هذا بيينة وإلا أوجعتك ضرباً. فذهب إلى ملا من الأنصار، فذكر لهم ما قال عمر رضي الله عنه، فقالوا: لا يشهد لك إلا أصغرنا. فقام معه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، فأخبر عمر رضي الله عنه بذلك، فقال: ألّهاني عنه الصَّفْقُ بالأسواق.^(٢)

(٢) أخرجه مسلم-حديث رقم (٢١٥٣).

(١) أخرجه الترمذي رقم (٢٩٢٨).

﴿فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ أي فإن لم تجدوا في بيوت الآخرين أحدًا فلا تدخلوها حتى يوجد من يأذن لكم، لأن في البيوت من العورات والأسرار ما لا يحب أهلها الاطلاع عليها في كل حال ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ أي فإن لم يأذن صاحب البيت، بل قال لكم: ارجعوا فارجعوا، ولا تَلْحُوا، فللإنسان في بيته أمور يكره اطلاع أحد عليها، والرجوع عندئذ أظهر لكم. ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ فيجازي كل عامل بعمله.



- عدد فائدتين تجنيها من الاستئذان .

١- حفظ الأعراس ٢- غض البصر

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ﴾ أي لاجرح عليكم أن تدخلوا بغير استئذان، بيوتًا ليست مخصصة لسكنى أناس بذاتهم، بل ليتمتع بها من يحتاج إليها، كاليوت المعدة صدقة لابن السبيل في طرق المسافرين، والمساجد، والمكتبات، والمدارس وغيرها من المرافق، ففيها منافع وحاجة لمن يدخلها، وفي الاستئذان مشقة. ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ أي يعلم أحوالكم الظاهرة والخفية على حد سواء، لا فرق في علمه بين ما تجهرون به وما تخفونه.

وتفيد الآياتان ما يأتي:

- لا يجوز للمسلم دخول بيوت الآخرين بحجة أنها خالية من أهلها، بل لا بد من استئذانهم في دخولها.
- إذا قيل للمستأذن: ارجع، فعليه أن يرجع بطيب نفس، ويُعذر من رده، ويعلم أن ذلك أظهر لقلبه.
- البيوت التي ليست خاصة بأحد، ولنا في دخولها منفعة؛ كالمرافق العامة، يجوز لنا أن ندخلها بلا استئذان، دفعًا للمشقة، ولكونها غير مخصصة بأحد.
- عظمة الإسلام حيث جاء بتشريعات عالية، وآداب سامية، تنظم حياة الناس، وتحفظ حقوقهم.

عن عدي بن ثابت قال : جاءت امرأة من الأنصار فقالت : يا رسول الله إني أكون في بيتي على حال لا احب أن يراني عليها أحد لا والد ولا ولد فيأتي الأب فيدخل علي وأنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي وأنا على ذلك الحال فكيف أصنع فنزلت هذه الآية " ولا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم ٣ حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها "

س١: ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ

بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ؟

يجب الاستئذان

س٢: بين حكم الاستئذان فيما يأتي:

أ- الدخول إلى بيت جارك المسافر.

يجب الاستئذان

ب- الدخول على غرفة والدك.

لا يجب الاستئذان

ج- الدخول إلى الحدائق العامة.

س٣: علل:

أ- التعبير عن الاستئذان بالاستئناس.

ب- تقديم الاستئذان في الآية على السلام.

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة:

أ- شُرع الاستئذان حماية للابصار وحفظاً للأعراض. (●)

ب- يجوز الدخول في البيت الخالي من أهله. (✗)

ج- من آداب الاستئذان الوقوف أمام الباب. (✗)

لأنه يقع الأُنس به وتزول
الوحشة والخوف من
المستأذن

لأنه المقصود الأعظم

hü.lul.online

من آداب الاستئذات:

١. أن لا يقف تجاه الباب، بل عن يمينه أو شماله، لئلا تقع عينه على عورة أخيه المسلم.
٢. يستأذن المسلم على أخيه ثلاث مرات لا يزيد عليها؛ إلا إذا تيقن أن أهل البيت لم يسمعه^(١).
٣. إذا قيل له: مَنْ بالباب؟ فيشعر أن يذكر اسمه صراحة ولا يقول: أنا.

